

## بصائر القرآن الكريم (2) - التحرير - العالمة الدكتورة

### فريد الاننصاري رحمه الله

فريد الاننصاري

فما زلنا مع بصيرة القرآن المتعلقة تحريفبني إسرائيل والفساد الذي وقع فيهم من بعد من قوله سبحانه وتعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم - 00:00:00

من بعد ما عقلوه وهم يعلمون الى اخر الاليات مما فصلنا على العموم والاجمال في حصن سابقة الله جل وعلا نبها الى خطيئة اليهود الكبرى. وهي التحرير هذه خطيئتهم الكبرى. لأن المفاسد التي وقعت فيهم بعد - 00:00:20

انما هي بسبب ذلك الصنيع الشنيع وهو تحريف الكتاب والذي تابعهم فيه النصارى بعده ازاء الانجيل الذين تولوا كبر التحرير لكتاب الله اول الامر انما هم اليهود ولم يزل ذلك دينهم وخلقهم - 00:00:44

الى يوم القيمة والمفتاء يحاولون تحريف القرآن العظيم رغم انه ليس بأيديهم ولا لهم وقد علم طبعا ان الله جل وعلا ضمن حفظه انما هذا الضمان الرباني للقرآن له معنى عسى ان نتطرق اليه بعد بحول الله - 00:01:06

من بعد ان نبين مخاطر التحرير ودروبه وآثاره ونتائجها الاصرار على الكفر والغفلة والتمرد على الخالق جل وعلا كل ذلك كان سمة الشخصية اليهودية في القرآن وفي التاريخ اي كما وصفهم الرحمن جل وعلا بالآيات وفي التاريخ اي - 00:01:29

كما كانوا فعلا في تاريخهم مذكى الى يوم الناس هذا. تمرد على الله جل وعلا بل اعلان التمرد على الله ان يعلنون ذلك ويفصحون عنه ويشهرونها اشهرها ومن هنا خاطب الحق المؤمنين من هذه الامة قائلا افتطمعون اي ايها المسلمين ان يؤمنوا لكم والحال - 00:01:52

انهم كانوا كذا وكذا. وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله وقد بينما ذلك كيف انهم سمعوا الى جانب موسى رب العالمين يخاطب موسى في تلك اللحظة المعجزة من الميقات والميعاد. ثم طلبوه بعد سماع - 00:02:17

واذ قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتم الصاعقة وانتم تنتظرون. ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكون الى اخر الاليات. غلطة تمرد. سمعوا وادركوا حسا كما ادرکوا معنى. ان الله - 00:02:37

الله جل وعلا يكلمه عليه الصلاة والسلام وان هذا الكتاب الذي هو القرآن كلام الله جل وعلا. يقينا صدقاشيء وجده باذانهم وبعقولهم. وعلموه افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم - 00:02:57

يسمعون يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه اي ادرکوا انه خطاب الله جل وعلا وادركوا حقائقه واوامره ونواهيه. وهم يعلمون. اعلمون بان هذا الكلام كلام الله ويعلمون انه - 00:03:17

يقومون بالتحريف يعلمون انهم يقومون بالتحريف اي انهم على صدق اصرار هذا تمرد كما تمرد فابليس الشيطان على رب العالمين ابليس يعلم ان الله خالق الكون. وانه الاول والآخر وانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. لا راد لامر الله جل وعلا. كل ذلك يعلمه ابليس - 00:03:37

ثم عصى ربه فتمرد عليه هذا تمرد يعني العصيان مراتب هناك العصيان الذي قد يكون عن قبيل النسيان النفسي وليس فقط النسيان الذهني كما ينسى الانسان عادة فهذا الله جل وعلا لا - 00:04:04

نأخذ به ولا يؤخذ. ولكن هناك نسيان نفسي اي بسبب الغفلة. يعني انت لا تكون قد نسيت بالمعنى الذهني للكلمة ولكن غفلت ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي هذا ماشي النسيان العادي اللي كنعرفوه هنا نسيان الغفلة ولم نجد له عزما - 00:04:24

ولذلك وصف الله فعل ادم حينما اكل من الشجرة فعصى ادم ربه عصيان فضرب من المعصية قد يكون بالغفلة. ولذلك حينما يتذكر العبد يحصل له الندم ويرغب في التوبة. بل - 00:04:44

عجلوا بالتنورة لكن هنالك ما هو العصيان الذي لا يحصل عن غفلة بل عن مشاهدة ومعاينة وابليس كان الحقيقة من بدء امرها في خلق ادم عليه السلام لكن الكبر اكل واستولى على كل ما في قلبه - 00:05:02

من ايمان. فرفض الانذuran لرب العالمين. عيانا ومشاهدة واستيقانا. هذا تمرد وهو بالضبط الذي حصل لبني اسرائيل. قوم امنوا بنبيهم موسى. امنوا به. ومع ذلك ما خاطبوه الا خطاب الاستهزاء - 00:05:28

السخرية العمراني لا يجتمعان ان يؤمن الانسان برسول ثم يسخر منه ويستهزئ بل لا يخاطب ربه الا بخطاب فيه من سوء الادب مع الرب العظيم. وفيه من التهور ما يدل على تمردهم على ربهم. كما علمت - 00:05:48

في اقوال كثيرة من القرآن العظيم في قوله جل وعلا حكاية عنبني اسرائيل اذهب انت وربك فقاتلنا. انا ها هنا اولئك الذين قالوا هذا هم اتباع موسى يعني المسلمين اذهب انت وربك كأنه ليس ربهم ادع لنا - 00:06:10

بك وهذا كثير في القرآن ولذلك من بعد وفاة موسى عليه السلام شرعوا في تحريف التوراة مباشرة هذا التحرير وقع منهم تمردا على الخالق جل وعلا. واعلانا للمعصية ولذلك قال الحق جل وعلا افتعلمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون ووصفهم جل وعلا بما ذكرت - 00:06:30

من قبل في الحصة السابقة باوصاف العلم الكاملة يسمعون ويعرفون ويعملون قاموا بالتحريف على مراتب ثلاثة من العلم سماعا وعقلأ للأمر ولحقيقة اي ادراكا وعلمابصنيعه يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون. هذا العصيان التمرد الشيطاني - 00:06:58

ابليس لانه من صفات ابليس الطريد اللعين من شأنه لهذا التمرد من شأنه ان يجعل الانسان على اقصى ما يكون القلب جفاوة وانكارا للحق ومناقضة له. وحينما تصاب الامة اي امة بداء التحرير - 00:07:32

اعلم انها اصبت قبل ذلك بالتمرد على الله. في طائفة منها او في جلها او في بعض المهم ان الداء وقع منها موقع القلب والعياذ بالله. اعلان التمرد او عصيان التمرد وليس عصيان - 00:07:57

غفلة وعصيان الغفلة خطير يؤدي الى جهنم والعياذ بالله ان لم يتدارك الله العبد برحمته عصيان الغفلة هو من اهم ومن اخطر المصائب التي تنزل بقلب العبد ولكن الاخطر ان يقع عصيان التمرد. لأن الانسان في التمرد يكون قد سمع وعلم وعقل - 00:08:17

فكيف تنفع فيه الموعظة؟ وكيف ينفع فيه التذكرة وهو ذاكر؟ يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما وهم يعلمون وقد قلت مرارا ان القصص القرآنية خطاب لهذه الامة يعني الله جل وعلا خاطب - 00:08:41

بقصص بني اسرائيل ليس شعب بني اسرائيل كنا بالخطابة لا نحن. يعني رب العالمين ملي تكلم على اليهود والنصارى والامم البائدة ماشي يعني راه سبحانه وتعالى يعني كيعلم يهود هاد الزمان او زمان محمد عليه الصلاة والسلام يعني بطبيعتهم وينبؤهم - 00:09:01

عن خاللهم وخصالهم كلا هو كيtalk معانا هنا وليس فقط من اجل ان نتملى ونتمتع بالحكاية ولله المثل الأعلى يعني بحال الإنسان لي يجاجيك كيونسك ابدا هذا عبث والقرآن كلام الله تنزعه عن العبث. ولكن انما يخاطبنا بذلك لامرین. الامر الاول ان نعلم حقيقة - 00:09:21

يهود فلا ننخدع بهم الغريب مع الاسف ان الناس في هذا الزمان لا يقرأون القرآن ولا يوقنون بحقائقه. ولذلك تصرفاتهم مع اعداء الله يهود تدل فعلا ويفينا على انهم لا يقرأون من القرآن شيئا. لأن كل ما اوصى به الله جل وعلا من وصايا - 00:09:45

اليهود لا اثر له في ارض الواقع. ولأن كلما كشف الله من حقائق نفسياتهم المتمردة على الله لم تعتبر ولم يعتبر منها شيء في المواثيق والعهود والسياسات وكل ذلك. قوم - 00:10:13

على خالقهم. ماذا ينتظرون بعد ذلك في علاقاتهم مع الناس؟ ولذلك شيء طبيعي يتبردون على المواثيق الدولية وعلى كذا وكذا.

هم تمردوا على رب الكون فمن باب اولى واحرى ان لا يراغوا. لا اقول في مؤمن في انسان كيما كان هذا الانسان الا ولا ذمة. هذا الهدف الاول - 00:10:33

من عرض قصصبني اسرائيل. لنكون على بال وعلى علم وحذر من طبائعه. اما الثانية وهي لا تقل عن الاولى اهمية وخطورة فهو كشف الداء الذي فتك بدينبني اسرائيل - 00:10:57

اورتهم غضب الله جل وعلا. فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين هذا الداء قلت هو داء التمرد. وكل الواطن الكفر امراض. النفاق مرض. الكفر مرض. المعصية بشتى الوانها مرض تصيب قلب الانسان النفسي اي الروحاني. الذي تحدث عنه الرب جل وعلا في غير - 00:11:16

في القرآن افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب هذه القلوب؟ ام على قلوبنا اقفالها؟ تمرد فتصاب بالنفاق وتصاب بالكفر يصاب بالاثم وتصاب بالمعاصي امراض كثيرة القاموس والمعجم الديني القرآني السنوي. من تلك الأمراض مرض التمرد - 00:11:43

وهو كما يفتک بصاحبے يفتک بالمجتمع کله. وهذا الاخطر اي حينما يصبح ظاهرة اجتماعية الى ابادة المجتمع کله ولذلك قالت رضي الله عنها زينب انهلك وفيينا الصالحون حينما قال عليه الصلاة والسلام ويل للعرب من شر قد اقترب - 00:12:04

وجعل يحدث بفتنه ما بين يدي الساعة من هلاك العرب. قالت انهلك يا رسول الله وفيينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبر في ميزان الكثرة هو بمعنى الظہور يعني صار ظاهرة - 00:12:27

صار ظاهرة اجتماعية وفوقاشه كيولي الأمر ظاهرة اجتماعية ماشي لما كتوقع واحد النازلة ولا نازلتين کلا ولكن حينما يصبح شيئا موجودا في المجتمع واقباليه ذلك المجتمع. عنده قابلية اذن ليعيش وليعيش - 00:12:46

بين خلاياه التمرد على الله جل وعلا. او اي داء من الادواء التي تسمى ظواهر اجتماعية. ويصعب ان اذا استئصالها كالداء العظام. يحتاج الى وقت الى خبرة الى دقة الى والى والى والى - 00:13:04

تمرد يهود على خالقها بذاته الى يوم القيمة. رب العالمين جعله فيهم مريضا مستديما ابدي مزمنا وحذر هذه الامة بالقصة من ان يظهر فيها هذا المرض الخطير التمرد الناس يخطئون كل بنى ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. الناس ينسون فيعصون لابد من النسيان والمعصية - 00:13:21

لتكون التوبة والابوة. لكن ان يتمرد ناس على شرع الله فذلك هو الذي وصفه الله جل وعلا بقوله سبحانه وادا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول - 00:13:50

ودمرناها تدميرا والتدمير ها هنا كما بيانت من قبل ليس ضرورة ان يكون تدميرا يعني ماديا بالحروب والزلزال نعود بالله من كل ماشي غير هادسي هنالك تدمير ودمار نفسي والتدمير والدمار الاجتماعي - 00:14:10

حينما تهتز النفسيات ويفقد الانسان الامان النفسي ويفقد السقة في المجتمع. فذلك من اخطر الدمار اذا يعيش الانسان على قلق يمسي على قلق ويصبح على قلق لا يجد لذة ل الطعام ولا لشراب ولا - 00:14:29

سكن ولا لعمل ومثل هذا منتشر اليوم كثير وسبب من الأسباب الرئيسية في كثير من الأمراض النفسية التي يعاني منها وساوس الاختطارات والكوارث الاجتماعية والنفسية هذا دمار فدمرناها تدمير البنية الاجتماعية لمجتمع ما يعني انه قد حكم عليه بأن يعيش الشر - 00:14:49

التمرد اذا من نتائج ان يجهز الناس بتحريف حقائق القرآن وتحريف حقائق القرآن كما اشرت في بداية الكلام سأعود الى هذه الكلمة ليس بالضرورة ان يتم تغيير الكلمات عن مواضعها او بعض مواضعها ليس بالضرورة - 00:15:14

قد يكون كما كان في التوراة والانجيل. لكن الله كما هو معلوم حفظ القرآن من هذه الجهات. ويحفظه ايضا سبحانه وتعالى من جهة التي هي الان معرضة للتحريف في هذا الزمان اكثر من اي زمن مضى. ها الكلمة ها هي ولكن يعرض الناس - 00:15:35 لها بالتحريف باخراجها عن دلالتها الحقيقة وبجعل اية الخير تنطق بالشر. هذا تحريف وايضا حينما يراد من كتاب الله ان لا يكون ناطقا بحق. هذا تعريف حينما يرفض الانسان المسلم الخضوع لامر الله جل وعلا في شريعته في احكامه - 00:15:55

بالحال والحرام. ويتجراً على قلب حقائق المعلوم من الدين بالضرورة يزعم مثلاً ان الخمر حلال كما يزعمه بعض الناس مع الأسف اليوم فرق كبير بين شارب الخمر العاصي الذي يعترف بمعصيته ويطوق الى يوم - 00:16:21

توبة هذا غافل هادي غفلة وهذا نسيان الغفلة ومعصية الغفلة والنسيان النفسي وامر مثل هذه المعصية قريب لكن حينما يكون شارب الخمر منكراً لحقائق التحرير غير معترف بامر الله جل وعلا في شرب الخمر او الخنزير او الزنا او غير ذلك من حقائق القرآن - 00:16:41

في شريعته مما حكم به الحق يقيناً لا مجال لتأويله ويعدم الانسان الى انكاره وانكار ذلك انكار لمعلوم من الدين بالضرورة هذا تحريف ولا يقع مثل هذا من انسان ان من بعد ان يكون قد اعلن التمرد على الله جل وعلا. لأنه يعلم ويعقل يعلم او يعقل ان القرآن يزيد كذا - 00:17:10

ماشي هو راه تالف يعني على حقوق ابلج النصوص الواضحة القاطعة واضحة قاطعة. افي الله شك؟ فلذلك حينما يحرم الحق الخمر او يحرم الربا او الخنزير او يحرم الزنا. ذلك مما يعلمه صبيان المسلمين. بل ها كهولهم بلهما علمائهم. فلذلك انكار - 00:17:36 مثل هذه الاشياء هو كانكار السماء فوقنا ولذلك يكون على علم بما يصنع علم يعقل مقصود القرآن لأن هادشى محتاجشى للتفسير الحقيقة اللي تتسمى معلوم من الدين بالضرورة الحقيقة اللي هي يعني متواترة ما تحتاج للتفسير - 00:18:00 يتربى علي الناس قبل ان يقرأوا اطفال كيرضو من ما وآتهم بأنه الصلاة واجبة والإسلام هو الإسلام ورب العالمين هو رب العالمين وسيدنا محمد هو رسول الله عليه الصلاة والسلام هادشى كيرضووه الناس اطفالاً قبل ما يقرأوا اللي في الباب من العربية او من القرآن الكريم فمثل هذه الأشياء لا تحتاج - 00:18:19

الى تفسير فهي مبصرة من المحكمات القواعظ المعلومات من الدين بالضرورة ولكن كما قيل قبل رفعت الرواية العالم والعياذ بالله يتوجه نحو الشر وريح الشر تهب على الكرة الأرضية وهذا من الفتن التي ذكرها - 00:18:39

رسول الله عليه الصلاة والسلام في حديث الترمذى والحاكم وغيرهما الصحيح المليح تكون بين يدي الساعة فتن كقسط الليل المظلم كقطع الليل المظلم يمسى الرجل مسلماً ويصبح كافراً. ويمسي كافراً ويصبح مسلماً - 00:19:01

تقبلات واهواء مع الريح حيث مالت يميلون ان جاءت ريح الكفر كانوا مع الكافرين. ان جاءت ريح الايمان كانوا مع المؤمنين. ظاهراً مثل هذا يجعل المؤمن يدرك ان حقائق القرآن هي حقائق القرآن - 00:19:23

وان اي ارادة لتغييرها وتحريفها ونتحدث عن الحقائق الثابتة القاطعة معنى ذلك ان الذي ثقوا بمثل هذا قد تمرد على الخالق جل وعلا. يعني ما بقاش عندو هم هو في الآخرة ولا في الجنة ولا في النار. هداشى كيقول لك زيدو على راسك نتا - 00:19:47 قطع الصلة بينه وبين عالم الغيب فلا رغبة له الا في الدنيا وحينما يتمرد القساة الغلة القصاة الغلة حينما يتمردون على الخالق فانتظر الخراب والعياذ بالله ولذلك اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:07

بالاعتصام بالقرآن في جو الفتن. هو المؤمن مطالب بالاعتصام بالقرآن. عموماً ولكن في جو الفتن خصوصاً القرآن. لأن حقائقه القاطعة. ولأنه كلام الله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. لا مطريقاً ولا مدخل للشك فيه من اي جهة من الجهات - 00:20:28

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً من بيته على المسلمين في المسجد مبشرًا قال ابشروا ابشروا. كان جماعة من الصحابة جالسين في المسجد خرج من الدار دياره منزل عائشة الباب دياره على الجامع. فخاطبهم ابشروا ابشروا - 00:20:57 فكان من اساليب النبي صلى الله عليه وسلم باش يركز المعاني في قلوب الناس كيدير لهم اساليب التنبيه هذا تنبيه وايقاف الهمة لتشتغل بما يأتي وبما يلقى من كلام. ابشروا ابشروا - 00:21:14

التفت اليه الناس قال اليست تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا بلى يا رسول الله. قال فان هذا القرآن سبب. اي حل احد الأسباب الحال طرفه الأعلى بيد الله وطرفه الأدنى بأيديكم - 00:21:29

فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا ما تمسكتم به ابداً الحديث رواه ابن حبان وغيره وهو في صحيح الجامع الصغيرليس تشهدون ان لا اله

الا الله واني رسول الله؟ هو عليه الصلاة والسلام يعلم ذلك يعني يعلم انهم يشهدون ان لا الله الا الله ماشي هوما الصحابة - [00:21:51](#)  
هوما في المسجد هو انه عليه الصلاة والسلام رسول الله ولكن اضافة الى ما فيه من مقاصد التنبية زيادة على انهم غينبهم ويفيق القلوب ديا لهم والعقول باش يشدو هاد الحقيقة شدة وحدة اضافة الى ذلك فيه معنى اخر وهو ان ما - [00:22:13](#)

يقوله لهم حقيقة كبرى عظمى اكبر من ان استوعبها العقول الصغيرة يعني واحد الحقيقة كبيرة جدا وهي ان كتاب الله جل وعلا هذا القرآن الذي نتلوه صباح مساء والذي يجمع المسلمين على انه فيه حل كل معضلة وفيه سبب كل خير ما فرطنا - [00:22:33](#)

في الكتاب من شيء. وانما مشكلتهم هي كيف الدوا كلو تما. صيدلية جامعة مانعة. ولكن كيف تأخذ دواء وكيف تطبق ذلك على نفسك وبيئتك؟ هذا هو الفقه. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة - [00:23:00](#)

ليتفقها في الدين من النصوص الدين الإسلامية الكتاب والسنة ان الدين عند الله الإسلام فليس كل مسلم متفقها في دينه. وليس كل حامل لكتاب والسنة متفقها في الكتاب والسنة. ليتفقها - [00:23:22](#)

او في الدين فإذا تفهوا كانوا اهلنا غارة ولينذرروا قومهم اذا رجعوا اليه لعلهم يحضرون. كيف النظارة يعني؟ النذير والنظارة لا يقعان الا بقلب عبد خاف لان ايش معنى النذير؟ النذير يعني احساس بالخوف من شيء - [00:23:44](#)

فلو لم تخف الشيء لما انتبهت اليه ولا ما اعتبرته نذيرا ولا صالحانا لاذار به. الرسول عليه الصلاة والسلام حينما وقع الوحي بقلبه وادراك ان هذا الكلام كلام رب الكون وقع له ما وقع من التغير في حياته - [00:24:13](#)

تبديل وتغيير عليه الصلاة والسلام الى خير وتحول الى انسان يقطن عارف بالله مشغل به الليل والنهار وادرك ما عليه الناس من الخطر العظيم. بعدها عن الله وبعدا عن القرآن. وضلالا وجهلا بالدين - [00:24:34](#)

فخرج حينما امر بقوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر خرج الى العرب وصعد الصفا والمروة يعني الحجرات بجوج اللي كاينين هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر بين المسعى الى يوم الناس هذا - [00:24:56](#)

حدا الحرم معروفين صعد الصفا الصخرة ديا الصفا لولا لي كيبدأو بها صعد الصفا فنادي بطون العرب يعني القبائل ديا العرب ديا قريشبني فلان وبني هاشم وبني عبد مناف وبني كذا وبني كذا - [00:25:16](#)

حتى اجتمع اليه رؤساء الناس ووجهائهم وقال قوله الشهيرة لو اني اخبرتكم ان خيلا تغير عليه ببطن هذا الوادي اكتم مصدق؟ قالوا ما جربنا عليك من كذب قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد - [00:25:33](#)

هذه نكتة علمية تبصيرية لانه عليه الصلاة والسلام ماشي غير نذير بشير ونذير بل بشارته سابقة على نظاراته لان رحمة الله سابقة. هو بشير ونذير. ولكن في اول خطاب كيتكلم مع العرب مقابلهم بشير. فإني نذير لكم - [00:25:57](#)

بين يدي عذاب شديد. لاما؟ لان الموقف موقف خطر والعرب اندى على الكفر وعلى عبادة الاوثان وعلى الجاهلية العميماء البكماء الصماء وحينما ادرك النبي عليه الصلاة والسلام حقيقة الوحي لانه عدل ولا رسول على عهد جديد بالرسالة فاق - [00:26:20](#)

استيقظ قلبه على حق عظيم وعلى باطل مبين يعني شاف واحد الفرق كبير بين هداكشي اللي وقع في قلب من الوحي وبين الواقع فرق ما بين السماء والارض فرق ما بين النار والماء فأدرك حجم الخطر الذي يتهدد الناس - [00:26:45](#)

يملك الا ان ينطق بالنظارة. اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد لانه تخلى عليه الصلاة والسلام وقع الوحي من قلبه موقع الخوف والخشية لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا - [00:27:05](#)

من خشية الله. فكيف به اذا نزل على قلبي بشر وليس حجر؟ كيف به يكون بل على قلب رسول من ارق الناس وارحمهم للمؤمنين رءوف رحيم لم يملك الا ان يكون نذيرا - [00:27:24](#)

الزيارة لا تقع من الانسان لنفسه ولغيره الا اذا وقع الخوف او لا بقلبه ولذلك وعظ غير الخائف لا ينفع سبحانه الله العظيم لانه ان لم يقع الخوف بقلبه اولا فإن الموعضة لا تصل. لأنها تكون جافة عارية عن الصدق - [00:27:44](#)

وانما الصدق لدى النذير الخوف والاكتخوفني من واحد الحاجة انت ما خايفيش منها ما يمكنش يوقع فيها الخوف فمن هنا اذ كان رسول الله عليه الصلاة والسلام اول الخائفين. اول الخائفين. الخوف الرباني التعبدي طبعا - [00:28:08](#)

ماشي الخوف المرضي حاشاه عليه الصلاة والسلام. اما واني اعبدكم لله واتقاكم واتقاكم وانما التقى والتقى من الخوف والخشية  
وهو ايضا اخشاكم كل هذه العبارات وردت في السنة في وصفه الاخشى والاتقى والاعبد كل ذلك دال على ان - 00:28:28

كان قلب خائف من ربها جل وعلا خوف تبعد وكانتا يدعونا رغبا ورهبا صفة الانبياء من سورة الأنبياء رغبا وراء هباء والرهب او  
الرهبة كلها بمعنى واحد الخوف التعبدي الذي يقع بقلب العابد للرب المعبود جل وعلا - 00:28:54

ولذلك سبحانه وتعالى حينما بين لنا حقيقةبني اسرائيل حينما تمردوا على الخالق نبهنا الى ان هؤلاء فقدوا الخشية والخوف من الله  
جل وعلا. ومن فقد الخشية والخوف من الله فانه ينتظر منه ان اذ كل شر - 00:29:20

كل شر القصص القرآني في مثل هذا كما ذكرت نذير لنا نحن ايضا من ان يقع فيما داء الامم السابقة ولذلك قال جل وعلا  
في مثل هذا السياق الميان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - 00:29:44

وما نزل من الحق. ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل. فطال عليهم الامر. فقسوا قلوبهم وكثير منهم فاسقون خشية والخشوع  
ان تخشع قلوبهم الميامي الم يأتي بعد الوقت الذي تؤوبون فيه الى ربكم فرارا - 00:30:07

اليه واعتصاما بكتابه.ليس تشهدون ان لا الله الا الله واني رسول الله؟ بلى يا رسول الله قال تلك الكلمة المشهودة كتاب الله تعالى  
فان هذا القرآن سبب طرفه الاعلى بيد الله وطرفه الأدنى باديكم جبل رب العالمين - 00:30:31

واحد الجبل الطرف العالي ديالو شادو هو جل وعلا. بما يليق بجلال وجهه وعظم سلطانه. والطرف الأدنى ديالو شادين فيه المؤمن  
الذين اعتضموا بجبل الله واعتصموا بجبل الله جميعا وانما جبله القرآن وانما جبله القرآن كتاب الله - 00:30:54

جبل الله في رواية الطبرى الصحيفة ايضا. كتاب الله تعالى جبل الله الممدود من السماء الى الارض. طرفه الاعلى بيد الله وطرفه  
الأدنى بيد من امسك به فإذا حينما تقع هذه الحقيقة بقلب العبد كأنما يفاجأ شيء عجيب جدا ان يكون هذا القرآن اذا هو الجبل الرابط  
يبنك - 00:31:14

وبين الرب جل وعلا تشد عليه وتقبض اذن انت من الآمنين. من كل الفتن ما ظهر منها وما بطن الأمان الأمان التام من الضلال  
فإنكم لن تضلوا والأمان من الهاك ولن تهلكوا بعد - 00:31:39

فإن تمسكتم به الى شديتو فيه تنجو من امرين الضلال والهاك الضلال انه بنادم يفقد البوصلة ما يبقى عارف قبلة الحق فيضل بين  
المنافقين والزنادقة والفحار ويتبع كل من يرغو برغاء - 00:31:59

الكفر او الزندقة او الظلام. من يعلن التمرد على الخالق جل وعلا وعلى شرائعه. وينجو كذلك من الهاك بمعنىين هاك دنيوي مما قد  
يقع بالناس نعوذ بالله من انتقام رباني عاجل وهو مشاهد ها الامم - 00:32:20

البلاد والعباد حولنا نرى ونسمع. نعوذ بالله الأخبار لا تأتي الا بمثل هذه الكوارث. لكن الناس ليسوا كل الناس ولكن كثير من الناس عمى  
لأنهم يفسروا الواقع التي تقع تفسيرات مادية تقطع الصلة بالسماء وقع زلزال قلبو الأرض مالها - 00:32:40

وقد فیضان الجو وقع لو طبقة الأوزون تقطب وهذا كذا ايه صحيح. ولكن ليس هو السبب ما وراء ذلك هو السبب لأن كل حركة في  
الكون انما تتحرك بإذن الله وبعلمه. واش يمكن يوقع شيء في الكون بغير اذنه جل وعلا او بغير - 00:33:00

في علمه سبحانه وتعالى عما يصفنا علوا كبيرا لا تخطو نملة في الظلام الدامس الا بعلمه ولا تسقط ورقة الا باذنه ولا يقع شيء من  
الخواطر الدقائق في اي نفس كانت الا - 00:33:20

وقد علمها جل وعلا وخبرها وهو العليم الخبير هذه ايات ونذر وقد اشتدت وتواثرت في هذا الزمان. والمؤمن البصير بالحق يرى انها  
رسائل من الله الى الناس ينجو المؤمن المعتصم بكتاب الله ينجو من الهاك بهذا المعنى اولا وينجو من الهاك الآخر وهو - 00:33:39

الاخيرة نعوذ بالله منها مع ومن كل شر ومن كل فتنه في الدنيا او في الآخرة بباب النجاة بين واضح. لكن لمن اراد المشكلة انما لم  
نسأل انفسنا هل نريد فعلنا ان تكون من اهل النجاة؟ والنجاح ام لا نريد؟ لان الارادة - 00:34:07

اذا تحققت بك ومنك فلابد ان تتحقق بعزمية ان الإرادة بغيتو ناعس اذن انت تكذب على نفسك لأن الإرادة ما معناها؟ تزيد اي عزمت  
وتوكلت اما الذي يقول اريد ولكن على غير عزم هو لا يريد قطعا ان تزيد الاخره تزيد الله والدار الاخره -

اريد النجاة لنفسك. تريد الفوز بالجنة. تريد الحق فاعزم عزمه الحق. والا فلا والقرآن بين واضح محكم فيما فيه العمل. يعني الحاجة اللي غادي تحتاجها في القرآن تخدم بها واضحة. محكمة - 00:34:57

لا تحتاج الى بيان ولا الى تفسير بينها الله جل وعلا في كتابه او في سنة رسوله. ما زال يعني هي ما محتاجاش عاد تجي واحد يفسرها لك. اتحدث عن المحكمات. هل - 00:35:18

الى من يفسر لك ويستدل لك ويحشر لك الدلائل على تحريم الربا على تحريم الزنا على تحريم الخمر هذا عبث ولذلك المفتى الذي يفتى بأن الخمر حرام يسخر من القرآن هذا كيسخر من كتاب الله تعالى. بحال هاد الفتوى هادي نقطتها ونقطعها ونرميها. سر لأي طفل - 00:35:31

الصغير يفتى بأن الخمر حرام. ولأي امرأة عجوز امية لم تقرأ كتابا ولا خطته بيمنها تفتىك بأن الربا حرام. هذا اللعب والسخرية بكل كتاب الله والسخرية بالمؤمنين المؤمنين بالقرآن الحقائق حقائق كما قلت السماء فوقنا طبعا هي فوقنا ماراجل تحت رجلينا - 00:35:53

البديهيات ولذلك قالوا وليس يصح في الذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل يعني مباقاش شي حاجة اللي تبقى واقفة وشادة موضعها وصحيحة كاينة الى حتى النهار خصنا نديرو ليه الدليل بأن را حنا فالنهار ماشي فالليل ولا لما نكونو فالليل - 00:36:13  
الحجاج والأدلة بلي راه دابا راه ماشي الضحي هادي. مصيبة القرآن حقائقه المحكمة. والتي عليها العمل سبحانه الله العظيم الامور اللي يعني مبني عليها الدين. الضروري ضروري من الدين لي مبني عليها الضروري من الدين كلها السواري ديالها في القرآن الصحيفة متينة لا تحتاج الى تفسير لا يختلف عليها اثنان - 00:36:32

كما يقولون. واضحة جدا الا من ابي كما قال عليه الصلاة والسلام كل الناس يدخل الجنة الا من ابي غير لي مبغاش ادخل باب القرآن بوعي ان الله يتكلم به. ما تغيبش هاد الحقيقة وهي حقيقة مهمة حتى لا تفقد احساسك - 00:36:57

بعضمة القرآن وبروعته استحضر ان هذه الآيات علامات انزلها الله لك انت فلان بن فلان لتهتدي لك مسلك الصراط المستقيم الى رب العالمين وتكون من الامنين خذ الالفاظ والمفاهيم من القرآن لا من الناس. خذ الحقائق من كتاب الله. لا من الاعلان حقوق - 00:37:17

الدين خذها من كتاب الله لا من الاعلام ولا من الغوغاء والدهماء والجهلاء حقائق القرآن الواضحة واضحة والحق كما ذكرت مرارا ابلی جو. الحق ابلج واضح ووضوح الفجر عند الفلاق. والباطل لجلج - 00:37:50

باطل سبحانه الله العظيم ماتلقاهاش شاد راسو كاتوقفو يوقفوه بالعكاكيز لا يستقيم الشيء الذي يحتاج الى الاستدلال ومن بعده الاستدلال ومن بعد الاستدلال هذا اذن لا يكون من الحق بشيء. اما الحق فيدل على نفسه بنفسه - 00:38:08

لقد وضح الطريق اليك قصدا فما احد ارادك يستدل احد العارفين بالله من العلماء الربانيين تدبر وتفكر في خلق السماوات والارض فخاطب رب جل وعلا بهذه الكلمات التي ذكرت لقد وضح الطريق اليك اي يا الله يا رب الكون. يا رب العالمين. طريق لرب العالمين واضح. لمن اراد فعلا مشكلة - 00:38:26

عندك ارادة للسير الى الله واعلام القطيعة مع ماضي الاثام والغفلة والعصيان والتمرد على الرحمن ام لا؟ هذا سؤال جاوب اولا من تعرف ما موقعك ما خطوك؟ لقد وضح الطريق اليك قصدا اي لهن قصد الله - 00:38:55

وكتن قد قصدت الله الطريق واضح قاصد تغييره هادي قضية اخرى والباطل لجلج اما من قصد الله حقا وصدق الطريق واضحة لقد وضح الطريق اليك قصدا فما احد ارادك استدل - 00:39:15

فما احد ارادك ارادك ارادك اولا لم يرد غيرك وانما ارادك انت يا رب العزة وحدك لا شريك لك ثانيا ارادك حقا اي عزيمة ماشي ناعس مرخي ارادك فإن كان قد ارادك فلا حاجة - 00:39:34

الى دليل لان الله هو الدليل على نفسه جل وعلا واش لي شاف النور هو في الظلمات وشاف النور باقي محتاج لشمعة توصلو انت

ابصرت النور امامك فالنور بذلك على النور والظلمات حواليك لا - [00:39:54](#)  
فكيف يستدل على الحق بالخلق؟ وانما يستدل على الخلق بالحق جل وعلا. هو الدليل علينا ولسنا الأدلة عليه القرآن حينما تقرأه  
بصدق الايمان نية الافتقار الى حقائقه. ماشي بنية الكبراء وبنية الجدل تقرأ باش تحتاج على الاخرين - [00:40:14](#)  
وانما تقرأ القرآن بنية الافتقار نتا محتاج مفتقر الى القرآن تجد الدواء مشخصا واضحا موصوفا لأن القرآن  
راه ماشي جامد يتخيل الإنسان زعما لما كيهز المصحف كيبيقى العقل ديا لو محدود فلوراق ولخطوط هدا غلط - [00:40:45](#)  
لوراق ولخطوط ان هي الا صحف جامدة. قيمتها بما يقرأ فيها لا بذاتها. شد مصحف اي مصحف وامسحه من القرآن اش باقي؟  
الاوراق مصاوب من كاليتوس ولا من شي خشب اخر صافي دير به اي حاجة ديك الساعة لا قيمة له. قيمة المصحف بما دون عليه من  
كلام الله - [00:41:07](#)  
تما كاينة القيمة ولذلك را عندنا مشكلة ملي كنهزو القرآن بعض المؤمنين كيشد المصحف ويقبلو هادي من المشاكل ايضا اضافة الى  
انها بدعة فعلا لم تكن في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:41:30](#)  
شنو المشكل اللي حاصل؟ انسان عقل بنادم مركز فلوراق اخرج من الورق وادخل القرآن تجد حقائقه وبصائره لما تهز القرآن فعلا  
وتدخل بابه وتقرأ وتشعر ان الله جل وعلا يتكلم قرآن حي ماشي ميت - [00:41:42](#)  
ماتصورش بأنك يعني تبدا تقرأ وخصوصك دير توصل لا حينما تدخل القرآن حقا فقد دخلت الحياة لان القرآن رح يحيي به  
الله القلوب الميتة. وكذلك اوحيانا اليك روحًا من امرنا - [00:42:03](#)  
ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا القرآن سبحانه الله العظيم الطبيعة ديا لو يعني وله  
المثل الأعلى كالмагناطيس بحال هاديك الحجرة اللي كتجبد اللي كاينة - [00:42:21](#)  
بزاف دياالاجهزة في الراديو وفي التلفزيون والى اخره بحال هاديك الهندية يعني بمجرد ما شوف الحقائق ديا لو غير خرج من  
الاوراق ودخل في القرآن يعني كلام الله هكذا ادخل القرآن اقرأ كلام الله الله يتكلم صافي ياخذك القرآن آنند الى مولاك ما ضرب هم -  
[00:42:38](#)  
ما ضرب حسبة ما تفكري كيفاش غادي دير. الله جل وعلا يتولاك انذ والذين جاهدوا فيما لا نهدينهم سبلنا هو جل وعلا بذلك على نفسه  
ويقودك الى لنھدينهم سبلنا هو جل وعلا يتكتفل بذلك ويقوم به - [00:42:58](#)  
وانما ادخل همك واحد ان تطرق باب القرآن وان تطلب القرآن طلبا مفتقر محتاب نستيقظ القرآن سيشتغل هو حي. حي هذا القرآن.  
روح هو. روح. وانما الحياة بالروح. والعكس غير صحيح. يعني الروح ما - [00:43:24](#)  
الحياة هو. الحياة تجي من الروح. فمن فارقه الروح فارقته الحياة. ولا تفارقه الحياة جسمًا الا بعد مفارقة غرقت الروح والقرآن روح  
مستحبيل انه يقول لك واحد قرا القرآن وما وقعت لوش يقظة في قلبه وحياة الا اذا - [00:43:47](#)  
كان لم يقرأ القرآن حقا ولكن بقا مشغول بالورق. القرآن اذا حل كل معضلة نقول هذا موقد حل كل معضلة على مستوى النفس وعلى  
مستوى المجتمع لكن بشروط الدخول الى القرآن - [00:44:07](#)  
دواء من كل الادواء وشفاء من كل الامراض. المعنوية النفسية والاجتماعية بشتى انواعها. لانه معجزة يعني بعض الناس يبدأ يقول لك  
بزاف ما يمكنش كيفاش كذا. ما الإعجاز اذن؟ وانما كون القرآن معجزا. ان - [00:44:25](#)  
اولى تعجيز عن ارادك كيفي وانما تؤمن تؤمن القرآن اذا اخذ مأخذ التبعيد كان الخير كله واقول كله منه اما ان لم يؤخذ التبعيد طبعا  
فانه لا ينتفع لان من شرط طرق باب القرآن ان تطرقه عابدا مفتقرها. وان اذا يفتح الله لك كنوز القرآن واسراره - [00:44:45](#)  
على قدر صدقك واقبالك عليه. فما احد ارادك استدله. لقد وضح الطريق اليك قصدا فما احد ارادك يستددم ودوما يتجدد اللقاء  
بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:45:16](#)